

الدارس في تاريخ المدارس

اسماعيل بن الخباز في مشيخته توفي رحمه الله تعالى في ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بسفح قاسيون انتهى وقال الذهبي في ذيل العبر في سنة عشر وسبعمائة ومات بالصالحية قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن حسن بن ابي موسى ابن الحافظ المقدسي مدرس الصالحية الذي انتزع القضاء من تقي الدين سليمان بن حمزة ثم عزل بعد ثلاثة اشهر واعيد تقي الدين روى عن ابن عبد الدائم وعاش اربعاً وخمسين سنة انتهى وقد مرت ترجمته بأطول من هذه في المدرسة الجوزية وقال الحافظ شمس الدين الحسيني في ذيل العبر في سنة احدى وخمسين وسبعمائة ومات بدمشق في شعبان شيخنا الامام الثقة الخير المعمر شمس الدين ابو المظفر يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي الشيرازي الاصل الصالحي الحنبلي حدث عن ابيه والشيخ شمس الدين وطائفة ودرس بالمدرسة الصالحية بالجبل وله خمس وستون سنة وكان عبداً صالحاً انتهى ثم درس بها العلامة الشيخ اقضى القضاة شمس الدين محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الراميني صاحب كتاب الفروع وذكر له ابن حفيده في طبقاته ترجمة طويلة فلتراجع قال الحسيني في ذيله في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وفي شهر رجب مات بالصالحية القاضي الامام العالم العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مفلح المقدسي الصالحي الحنبلي عن احدى وخمسين سنة اُفتى ودرس وناظر وصنف وافاد وناب في الحكم عن حمية قاضي القضاة جمال الدين المرداوي فشكرت سيرته واحكامه وكان ذا حظ من زهد وتعفف وصيانة وورع تحسين ودين متين حدث عن عيسى المطعم وغيره انتهى ثم درس بها شيخ الحنابلة برهان الدين ابراهيم بن محمد بن مفلح صاحب الميعاد بالجامع الاموي بمحراب الحنابلة بكرة نهار السبت يسرد فيه على ما يقال نحو مجلد صغير ويحضر مجلسه الفقهاء من كل مذهب وقد مرت ترجمته في المدرسة الجوزية فوائد